

الأغاني

وانتخذا .

وأقبل هشام فقبل لهما قد جاء أمير المؤمنين فجلسا وكفا ودخل هشام فما كاد الوليد يتنحّى له عن صدر مجلسه إلا أنه زحل له قليلا فجلس هشام وقال له كيف أنت يا وليد قال صالح قال ما فعلت بـرابطك قال معملة أو مستعملة .

قال فما فعل ندماؤك قال صالحون ولعنهم الله إن كانوا شرا ممّن حضرك وقام فقال له هشام يا بن اللخناء جؤوا عنقه فلم يفعلوا ودفعوه رويدا فقال الوليد .

(أنا ابن أبي العاصي وعثمانُ والدي ... ومروانُ جدِّي ذو الفَعَّال وعامرُ) .

(أنا ابنُ عظيم القريتين وعِزُّها ... ثَقِيفٌ وفِهْرٌ والعُصاةُ الأكابر) .

(نَبِيٌّ الهدى خالي ومن يكُ خالُه ... نبيُّ الهدى يَقْهَر به من يُفَاخرُ) .

الوليد يرثي مسلمة بن عبد الملك .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا أحمد بن الحارث عن المدائني قال كان هشام بن عبد الملك يكثر تنقص الوليد بن يزيد فكان مسلمة يعاتب هشاما ويكفه فمات مسلمة فغم الوليد ورثاه فقال